أوباما رئيسا لأمريكا بفوز كاسح

حقق باراك اوباما فوزا كاسحا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ليصبح الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية واول رئيس أسود في تاريخ البلاد.

وأعلن فوز أوباما بالرئاسة قبل ظهور نتائج ولايات الساحل الغربي للولايات المتحدة حيث تخطى بسرعة حاجز الـ ٢٧٠ صوتا في المجمع الانتخابي اللازمة لدخول البيت الأبيض بعد فوزه بولايات حاسمة مثل فرجينيا وأوهايو وبنسلفانيا. وبحسب آخر تقديرات حصلت عليها بي بي سي وصل انتصار أوباما الكاسح إلى ٣٣٨ صوتا في المجمع الانتخابي مقابل ١٥٥ لماكين.

وقال الرئيس المنتخب في الخطاب الذي القاه في مدينة شيكاغو عقب الاعلان عن انتصاره: اذا كان هناك اي شخص ما زال لديه شكوك ان امريكا بلد حيث يمكن لكل الأشياء أن تحدث؛ او ما زال يتعجب ما اذا كان حلم مؤسسينا ما زال حيا في الوقت الراهن؛ او ما زالت لديه تساؤلات بشأن ديمقراطيتنا، الليلة هي إجابتك.

وقال اوباما:

بسبب ما قمنا به التغييرات إلى أمريكا.

وأضاف أمام حشد من انصاره قدر عددهم بنحو ١٢٥ الف شخص، في معقله مدينة شيكاغو بولاية إلينوي «انني لن انسى ابدا لمن ينتمي هذا النصر حقيقة، انه ينتمي لكم».

وقال اوباما «من وقفوا بالساعات للإدلاء بأصواتهم ربما أول مرة لأنهم آمنوا بأن أصواتهم ستحدث فرقا». واعتبر الرئيس المنتخب أن «أمريكا أرسلت رسالة للعالم نحن كنا وسنظل الولايات المتحدة الأمريكية».

وقال أوباما إن القوة الحقيقة لبلاده ليست فقط بالسلاح ولكن بالديمقراطية والتعددية.

ووجه أوباما الشكر إلى منافسه الجمهوري جون ماكين والتي كانت مرشحة معه نائبة سارة بالين وقال إنه يتطلع للتعاون معهما.

واعتبر اوباما ان انتخابه رئيسا هو بداية التغيير الذي رفعه شعارا لحملته، وليس عملية التغيير نفسها.

وقال « ان ما بدا منذ ٢١ شهرا في أعماق فصل الشتاء، لا ينبغي أن ينتهي هذه الليلة الخريفية. هذا الانتصار ليس هو التغيير الذي نسعى أليه، انه فقط الفرصة التي نريدها لإحداث التغيير. وذلك لا يمكن أن يحدث إذا تعاملنا مع الأمور بنفس الطريقة الماضية. التغير لا يمكن أن يحدث بدونكم».

يشار إلى أن أوباما هو ثالث رئيس من الحزب الديمقراطي خلال ثلاثة عقود بعد جيمي كارتر وبيل كلينتون. وخاض أوباما واحدة من أطول وأشرس الحملات في تاريخ الانتخابات حيث انتزع ترشيح حزبه بعد منافسة شرسة مع هيلاري كلينتون ثم نافس ماكين حتى الساعات الأخيرة.

وأوباما أيضا هو أول عضو بالكونجرس يصل إلى الرئاسة منذ عهد الرئيس جون كينيدي.

ووصل أوباما إلى البيت الأبيض تحت شعار التغيير وجاب أرجاء البلاد مدافعا عن أفكاره وبرامجه للإصلاح الاقتصادي.

وقد اقر منافسه الجمهوري السيناتور جون ماكين بهزيمته في الانتخابات الأمريكية وقال إنه اتصل بأوباما وهنأه على فوزه بالرئاسة الأمريكية

وقال ماكين إنه يدرك أن هذا الفوز تاريخي وذا مغزى لبلد يحبانه سويا.

وامتدح ماكين الرئيس المنتخب وقال إنه أنجز أمورا عظيمة بالنسبة لنفسه ولبلاده، وقال إن أمريكا تمر بأوقات عصيبة وحث جميع الأمريكيين الذين ساندوه على مساندة أوباما ، وعلى تجاوز الخلافات وتحقيق الرفاهية وتوفير الأمن لأمريكا.

وتعهد ماكين بدعم الرئيس المنتخب وقال إنه سيستمر في خدمة بلاده التي يكن لها الحب ولكل مواطنيها «سواء أيدوني أو أيدوا السيناتور أوباما». فصل جديد

ويفتح فوز أوباما فصلا جديدا في التاريخ الأمريكي كما يشكل سابقة هي الأولى من نوعها في زعامة الديمقراطيات الغربية.

وقد صدقت استطلاعات الرأي التي توقعت تقدم أوباما وحدوث إقبال غير مسبوق من الناخبين الأمريكيين على صناديق الاقتراع.

ولم يقتصر تقدم الديمقراطيين على فوزهم بالبيت الأبيض بل عززوا أغلبيتهم في مجلسي الشيوخ والنواب على حساب الجمهوريين.

ويقول المراقبون إن استراتيجية أوباما التي تمثلت في غزو الولايات «الحمراء» وهي الولايات التي تدين بالولاء للحزب الجمهوري وعدم اكتفائه بالولايات الديمقراطية الزرق كانت استراتيجية موفقة. وقد عزز امتعاض الناخبين الأمريكيين من السياسات الاقتصادية للرئيس بوش وحزبه الجمهوري من فرص أوباما والديمقراطيين في الفوز.

وفاز أوباما أيضا بولايات أوهايو وكلورادو وكاليفورنيا وأيوا وفيرمونت والعاصمة واشنطن وكونيتيكت وميريلاند وبنسلفانيا وماساشوسيتس وماين ونيوجيرسي وديلاوير ونيوهامبشاير وإلينوي ونيويورك وويسكونسن ورود أيلاند ومينيسوتا ونيوميكسيكو وهاواي وأوريجون.

بينما فاز المرشح الجمهوري جون ماكين بولايات يوتاه و كنتاكي وساوث كارولينا وتينسي وأوكلاهوما وأركنسو وألاباما و وايومينج ونورث داكوتا وساوث داكوتا وجورجيا وكنساس ولويزيانا وويست فيرجينيا وتكساس وميسيسيبي ونبراسكا وأريزونا وإيداهو.

عن BBC

خمس خطوات على الفائز أن يتخذها

مايكا دفّي
ترجمة: نوال لايقة

مهما سينتظر داخل الشرنقة التي ستسارع الاستخبارات السرية في ضربها حول الرئيس الـ٤٤ ليلة الثلاثاء، ليس هناك ما يمكن قراءته في موضوع كيفية قيادة البلاد الآن، ولا يوجد في الأرشيف القومي ملف من التعليمات السرية بانتظار الرئيس المنتخب، فأن باراك أوباما أو جون مكين سيسار عان إلى ترك عدة سنوات من العمل وراءهم وبيدأ العمل على رأس أقوى حكومة على سطح الأرض – وفي هذا الوقت من الأزمة المالية، فما الذي على الفائز أن يفعله أولا؟

١-على الرئيس الجديد توحيد البلاد أو محاولة ذلك

إن الأمر الذي يجب أن يحتل موقع الأولوية هو محاولة توحيد الأمة، إن الإشارات الأولى التي سيصدرها الرئيس المنتخب في الأيام القليلة الأولى يمكنها أن تذكر الأمريكيين بأنه أيّاً كان المرشح الذي صوتوا له، يمكننا أن نكون جزءاً لا ينفصم من شيء أكبر من ذواتنا، تلك الكلمات التي تبدأ عادة لحظة قبول الفوز، سيكون لها معنى أكثر عظمة إذا عين الفائز شخصا أو أكثر من الحزب الآخر في صفوف حكومته.

إن احتفاظ أوباما بروبرت غيتس كوزير دفاع حتى ولو لمدة عام واحد فقط، سيكون بداية جيدة.

بالنسبة لمكين سيكون العثور على ديمقراطي مستعد للخدمة في حكومته أمرا صعبا ولكنه ليس مستحيلاً.

٢-على الرئيس الجديد البدء بالعمل الجاد والفوري

الفترة الانتقالية الأولى أصبحت معروفة على أنها وقت مخصص للأعمال الصغيرة خطوة بخطوة طوال ١٠ أسابيع حتى يوم القسم. ولكن، إذا تحولت هذه الفترة الانتقالية إلى فترة مخصصة للامتحانات الصغيرة لمدى قدرة الرئيس المنتخب على الاحتمال، يمكن لهذه الفترة أن تكون فعالة: بيل كلينتون عقد ورشة عمل مهمة مدتها يومان في ليتل روك حول الشئون الاقتصادية خلال الفترة الانتقالية قبل القسم عام ١٩٩٢، لأنه كان على وشك تغيير جذري فيما يتعلق بكثير من وعوده الاقتصادية.

تلك القمة حققت شيئين: لقد منحت كلينتون غطاء نسبيا من أجل التغيير في وعوده الذي كان عازما عليه، والأهم من ذلك ذكرت الناخبين بأن حكومة جديدة كانت على وشك القدوم.

٣-على الرئيس المنتخب تذكير أعداء أمريكا بأن: الانتقال لا يعني الفوضى

هذه هي المرة الأولى منذ ٤٠ عاماً التي تنتقل فيها السلطة من رئيس إلى آخر في أثناء خوض الحرب، لكن الفترة الانتقالية قبل القسم لا تعني أن الأمة تفتقر إلى الإرادة، حتى٢٠/ كانون الثاني القادم، سيستمر لدى الأمريكيين رئيس برهن مرات عدة أنه لا يخشى اللجوء إلى القوة العسكرية.

بوش قد يتخذ خلال أيامه الأخيرة خطوات مثيرة للجدل، إن تذكير العالم بهذه الحقيقة ليس فقط خطوة حكيمة، بل خطوة من شأنها توحيد الأمريكيين أيضاً.

٤-على الرئيس الجديد تذكير أصدقاء أمريكا: لقد عادت الدبلوماسية

أيّاً كان الرئيس الجديد، سيحظى بالفرصة النادرة كي يستغل اللحظة من أجل كسب تنازلات من الحلفاء عن طريق تغيير اللهجة المتبعة في السياسة الخارجية. وسواء كانت تلك التنازلات هي قبول الحلفاء باتخاذ إجراءات معينة لمواجهة الأزمة المالية، أو قبول الأوروبيين بإرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان أو المزيد من الضغط من الحلفاء الإقليميين في عملية السلام في الشرق الأوسط، يمكن للرئيس المنتخب أن يدرس هذه الفرص خلال الفترة الانتقالية بحيث يمكنه الاستفادة منها بسرعة. إن شهر العسل عادةً لا يطول، سواء هنا داخل البلاد أو خارجها.

٥-على الرئيس الجديد أخذ قسط من الراحة

فهو سيكون بأمس الحاجة إليها.

عن مجلة تايم الأمريكية

أوباما ينقل أمريكا بعيداً عن سياسة العنصرية

ترجمة: عمار كاظم محمد

كان باراك أوباما حتى في أسوأ لحظات حملته الانتخابية متمسكا بإيمانه الذي لا يهتز أن الولايات المتحدة كانت جاهزة لعبور خطوة اللون والتمييز العنصري حيث تدفق يوم الثلاثاء ملايين الناخبين من مختلف الأعراق من اجل أن يضعوا ثقتهم ومستقبل بلادهم في يد رجل اسود يبلغ من العمر ٤٧ عاما والذي صنع تاريخا بسبب جنسه وعلى الرغم منه حيث رقص وبكى الأمريكان من أصل إفريقي في الشوارع ليلة الثلاثاء حيث ألتزمت امة كانت ممانعة سابقا بوعدها الديمقراطي أخيراً.

ملايين الناخبين ومن مختلف الأعراق وضعوا ثقتهم ومستقبل بلادهم بين يدي رجل اسود يبلغ من العمر٤٧ عاما والذي صنع تاريخا على الرغم منه بسبب جنسه حيث رقص الأمريكان من أصل إفريقي وبكوا في الشوارع ليلة الثلاثاء إيذانا بان امة كانت ممانعة بوعدها الديمقراطي قد التزمت أخيراً.

غرباء من كل الألوان والأعراق اغتبطوا في البلدات الصغيرة والمدن الكبيرة وناخبون بيض تعجبوا مما فعلوه حينما طووا صفحة في تاريخ البلاد العنصري المر.قال بوب هاسكينز وهو عامل صيانة اسود في احد الكناس في مدينة أتلانتا: لقد اغرورقت عيناي بالدموع وأنا أطالع العناوين الرئيسية حيث صوتت أعداد كبيرة من طلبة الكليات يوم الثلاثاء فبالنسبة لهؤلاء الشباب فان هذا يعني أن كل شيء تحدث عنه مارتن لوثر كنج قد تحقق»

توبي بينز معلم متقاعد ابيض كان قد صوت لصالح اوباما في شيكاغو ذاق هذه اللحظة أيضا حينما قال أنني لا اصدق كم أصبحنا بهذا العمق إن هذا لأمر جدير بالاحترام .في بلاد منقسمة على ذاتها كان لدى اوباما نداء وحيد هو أنه من جنسين مختلفين وهو متحدث رائع يمنح الأمل ويقتبس كثيرا من العالم الديني رينولد نيبور كما أنه كسياسي ينحاز إلى مغني الراب جاي زد ويحب التعبير العاطفي لعازف الكمنجة يويوما لذلك فهو رجل مميز ولديه صراحة مذهلة. وقد كان أيضا جديدا جدا ومختلفا فهو مرشح رئاسي أمريكي من أصل إفريقي لا يستند جدول أعماله بالدرجة الأساس على العنصرية ورسالته عن ضرورة التوحد ووعده بنمط جديد من التفكير بدت أمرا ملهما بحد ذاته أو على الأقل تبعث ببعض الاطمئنان إلى بلد تتأرجح بين حربين تهتز اقتصاديا وتميل نحو تغير عالمي محير.

لم يصبح الأمريكان فجأة مصابين بعمى الألوان أو أنهم نسوا الجروح القديمة لكن ملايين الناخبين البيض قد قرروا بوضوح أن اوباما هو البديل المفضل في الوقت الحالي حتى وان كان البعض منهم يبلع ريقه بشدة عند دخوله إلى أكشاك التصويت.

يقول حاكم ولاية كارولاينا الشمالية مايكل ايزلي في الأوقات الاقتصادية الصعبة يكون ثمن الإجحاف مرتفعا لدى الناس فهم يقولون نحن لا نهتم لجنسك أو لونك لكنك إذا استطعت أن تجعل الأمور أفضل فكلنا نصوت لصالحك. كان لدينا الثقة في قدرة البلاد على التحرك اكبر من السياسة العنصرية وقد وضع أوباما إصبعه على نبض الأمة في رغبتها في التغيير لكن الأمر في الحقيقة كان غامضا في معرفة انه في ما إذا كان في إمكان الامريكين أن ينتخبوا رئيسا اسودا وهو ما أذهل العديد من العلماء والسياسيين ومحاميين في الحقوق المدنية .

يقول لويس جيتس وهو عالم في التاريخ الأمريكي الإفريقي من جامعة هارفارد إن الانتخابات التي حدثت هذا اليوم قد نافست ما حدث في عام ١٨٦٢ عندما أعلن أبراهام لنكولن بيان تحرير العبيد واليوم الذي حدث بعد ١٠١ سنة عندما ألقى القس مارتن لوثر كنج خطابه الشهير « لدي حلم « ويضيف ليست هناك لحظة توازي هذه اللحظة في حياتنا .

لم يك يبدو لباراك اوباما في بداية ترشيحه أي فرصة للفوز لم يسبق المرشحون الرئاسيون السود الثلاثة الذين سبقوه في القدرة على سحب أصوات الكثير من الناخبين البيض لكن حينما بدأ الفصل الرئيسي في السباق الرئاسي بدا واضحا أن اوباما كان لديه شخصية ورسالة مست أعماق الناخبين فقد كان خطيبا مختلفا عن من سبقوه ولديه سياسة واضحة وكان يروج لسرعة التغيير بينما يبدوا شخصية ثابتة كزعيم فقد قدم هدية هي الإجماع الذي جعله ينال دعما من الناس الذين يختلفون مع بعضهم البعض على الرغم من أن اوباما كان يفتخر بأصله الأمريكي الأفريقي الأمر الذي دعا جيتس أستاذ التاريخ في جامعة هارفارد إلى تسميته برجل ما بعد الحداثة العنصرية.

عن لهيرالد تربيون

مادلين أولبرايت: رسالة إلى الرئيس القادم

ترجمة: نوال لايقة

أهنئك على النجاح.. لقد حققت فوزا مثيرا للإعجاب – ولكن هذا الفوز يضع على عاتقك مسئولية قيادة أمريكا في مرحلة مضطربة من تاريخها، وفي عالم ملء بالصراعات والفوضى والكراهية. مع بداية عهدك، ستواجهك المهمة الصعبة المتمثلة في استعادة مصداقية أمريكا كقوة قائدة للعلم، فعالة ويقتدى بها.

ولا يمكن لهذا أن يتحقق فقط من خلال النّأي بنفسك وبإدارتك عن أخطاء جورج بوش، بل عليك تقديم سياسات جديدة من أجل مواجهة الأخطار المتعددة، بما في ذلك تعثر الاقتصاد العالمي، وحربين ضاريتين (في العراق وأفغانستان)، والقاعدة، والأخطار النووية والتغير المناخي، في كل مجال، ستحتاج إلى تجنيد فريق خبراء من الطراز الأول، وتطبيق مبدأ التفكير النقدي، ووضع إستراتيجية متماسكة منطقية تكون فيها العلاقة واضحة بين الأفعال ونتائجها.مهمتك الأولى كرئيس هي العمل على استعادة مصادر الاحترام الدولي لأمريكا: المرونة، التفاؤل، دعم العادلة، والرغبة بأن يعم السلام، وكما لاحظت أثناء حملتك، فإن اسم أمريكا الرفيع قد لطخ.

إن رسالتك إلى العالم يجب أن تكون: إن الولايات المتحدة، برغم أنها لا تخشى أن تتخذ الخطوات الضرورية عندما يلزم الأمر، فإنها في نفس الوقت متحمسة للإصغاء والتعلم، تلك الخطوة الأولى مهمة جدا، ولكن سيكون عليك أن تفعل المزيد. بدءا من يوم التولية، عليك السعي إلى إعادة الثقة في التماسك الاقتصادي والقيادة المالية في الولايات المتحدة، إن الانهيار الذي وقع في تشرين الأول قد أثبت أن قادتنا الحاليين قد ضلوا طريقهم.. كل الأعين الآن متعلقة بك، اختر الأشخاص المناسبين لكل المناصب، وأظهر الانضباط، وتمسك بالقواعد التي تضعها، واعمل على تحقيق نظام اقتصادي يكافئ على العمل الدءووب، وليس الطمع.

خارجياً، عليك سحب القوات الأمريكية من العراق، إذا ترددت، سوف تجبر على ذلك، من خلال البدء بالعملية والتحكم بالجدول الزمني لها، يمكنك منح فضيلة وشرف التحرير للقادة العراقيين الذين يتحلون بروح المسؤولية بدلا من السماح للراديكاليين بالادعاء بأنهم طردونا. القوات التي تبقى يجب أن تركز جهودها على إعداد الجيش العراقي، على الرغم من المكاسب الأخيرة، مازالت العراق مهدداً بالقتال الطائفي، ولا يمكن حل هذه المشكلة إلا عن طريق صناع القرار العراقيين، لا يمكن للقوات الأمريكية أن تعوض عن القوة العراقية، إن وقت الانتقال وشيك.

في أفغانستان، وصل الوضع إلى طريق مسدود حيث أن أغلبية السكان يخشون (الطالبان)، ويشعرون بالاستياء من الناتو، ولم يعد لديهم أي ثقة بالحكومة.

ونظراً للمخاطر المرتبطة بذلك، يجب أن «تعمل أكثر» في أفغانستان، لكن ذلك وحده سيكون مجرد رد فعل وليس ستراتيجية. قيادتنا العسكرية تعترف بأن أسلوبنا الحالي هناك لا يحقق نجاحاً، لا يمكننا تحقيق النصر عن طريق القتل والاعتقال.. نحن بحاجة للمزيد من القوات، ولكننا أيضا بحاجة إلى سياسة تنسجم مع مطامح ومشاعر السكان المحليين تحت قيادتك، المهمة العسكرية الأساسية للناتو يجب أن تكون تدريب القوات الأفغانية من أجل الدفاع عن القرى الأفغانية، وهدفها السياسي الأساسي يجب أن يتمثل في تحسين الإدارة في كل أنحاء البلاد.التنمية الاقتصادية أساسية جدا، ويجب عليك أن تشجع المؤسسات الدولية والإقليمية على أخذ دور القيادة في تشييد البنى التحتية وخلق فرص العمل دبلوماسياً، يجب عليك أن تركز على تعزيز التعاون الأمني بين إسلام أباد وكابول، وبصورة عامة مساعي الحلفاء يجب أن لا تقتصر على ملاحقة الإرهابيين، بل العمل على منع انضمام كوادر جديدة إلى صفوفهم.

إضافة إلى (الطالبان)، السبب الآخر لوجودنا في أفغانستان هو القاعدة، التي تعتبر جسما غريبا أينما وجدت حتى جذورها في باكستان ليست عميقة، كما أن فشل قادتها في وضع أجندة إيجابية قد خفض الافتتان بعمليات ابن لادن حتى لدى من كانوا من المتعاطفين. القاعدة، برغم أنها ما زالت خطرة، قد بدأت تخسر حرب الأفكار.يجب ألا تعطي أبناء العالم الإسلامي أسبابا جديدة للانضمام إلى تلك المنظمات التي تحاول قتلنا، إغلاق سجن غوانتانامو سوف يساعد على تحقيق ذلك.

منذ اليوم الأول، عليك العمل على تحديد عناصر السلام العادل ولدائم في الشرق الأوسط، هذا السعي سوف يعزز احترام القيادة الأمريكية في منطقة تحتاج فيها القاعدة إلى دماء جديدة.فقط الدبلوماسية الإقليمية الفعالة يمكنها أن تقنع الإسرائيليين والعرب على السواء بأن السلام ما زال ممكنا، في ظل غياب هذا الأمل، كل الأطراف سوف تستعد لمستقبل بلا سلام، مما سيجعل صوت المتطرفين مسموعا، ويعقد مهمتك كرئيس.

لابد من أن الأخطار القائمة في الشرق الأوسط والخليج العربي سوف تشغلك، لكنها يجب ألا تحوز على كل انتباهك، وعليك تخصيص المزيد من الوقت والموارد من أجل أقاليم مهملة منذ أمد طويل، مثل أمريكا اللاتينية وأفريقيا.عليك أن تنظر إلى العالم من خلال المنظار الأوسع، ولهذا أمل أن تحدد مبادرة مستقبلية لبلدنا: وهي تحسين مستوى المعيشة في أنحاء الكوكب.

وهذه المبادرة يجب أن تشمل زراعة المحاصيل الغذائية، توزيع الأدوية، حفظ المياه، إنتاج الطاقة وحماية الغلاف الجوي، ويجب أن تشمل على تحدي الشعب الأمريكي كي يقوم بمهمة المخبر لأفضل سلوك بيئي، وتدريجيا التخلي عن ثقافة الاستهلاك.إن سياسة كهذه ستخدم المستقبل من خلال تخفيضها لدرجة تعرضنا للابتزاز المتعلق بالطاقة.

سيادة الرئيس المنتخب، خلال فترة قصيرة ستسند إليك المهمة التي أداها يوما جورج واشنطن، أبراهام لينكولن وروزفلت.. على مدى سنوات، سيكون عليك الاحتفاظ بتوازنك برغم الضغوط من جميع الجهات، وسيكون عليك أن تكون قادرا على الحكم الصحيح على الأمور تحت ثقل الأحداث المتوقعة وغير المتوقعة.

وكي تبرر ثقتنا بك، يجب عليك أن تظهر ثقتك بنا.. ضع نهاية لسياسة الخوف، تعامل معنا على أننا راشدين.

ساعدنا على فهم أناس من أوطان بعيدة وشعوب مختلفة، ادفعنا على أن نعمل معاً

ذكرنا بأن أفضل مراحل مرت بها أمريكا لم تأت من السيطرة على الآخرين بل من خلال إلهام الناس في كل مكان للبحث عن أفضل ما في داخلهم.

مادلين أولبرايت كانت وزيرة خارجية الولايات المتحدة من ١٩٩٧ حتى ٢٠٠١. وهي مؤلفة كتاب: (مذكرة إلى الرئيس: كيف يمكننا استرجاع سمعة أمريكا ودورها القيادي).

عن ديلي تلغراف